الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

تملك الجراحات التاريخية إمكانية ترك آثار عميقة في حياة الإنسان.[١] فالصدمة الناجمة عن تجارب الاستعمار والنضال الوطني لا تتوقف عند الجيل الذي عاشها، بل يمكن نقلها عبر السرد إلى الأجيال التي تليها.[٢] يلعبالقصة القصيرة دور وسيط انتقال الذاكرة الصادمة، وذلك من خلال تمثيله للمعاناة التاريخية.[٣] يتجلى هذا في عمل سهير القلماوي الذي يحمل عنوان من حكاية جدتي، الذي نشر عام ١٩٣٥، وأعادت مكتبة الأسرة نشره عام ٢٠٠٠، مع تقديم وتحرير من عبد التواب يوسف.[٤] تروي هذه القصة عن شخصية الجدة تحكي لحفيدها عن فترة الحروب المصرية وصدمة فقدانها لشخصية الأناها وزوجها. تظهر عملية نقل الصدمة عبر الأسر وخارجها كما يتبين في البيانات التالية :

UIN IMAM BONJOL PADANG

> ... فما بكاؤك أنت يا جدتي كلما مر الجيش بك أو سمعت موسيقاه ؟ قالت جدتي: يذكرك الجيش المصرى يا شخصية الأناتى بما يستطيع لو لم يضعه الأجنبي، ولكن يذكرني بكثير من هذا وبأكثر منه. يذكرني بجهاد شخصية الأناائي في سبيل الوطن، ثم هو يذكرني أولا وقبل كل شيء، بشخصية الأناى رأفت.[٥]

---

[١] Reggiana Brescia Miskanik, Achiruddin Akiel, Ainul Husna, Putri Waliyyan Estafetta, *Konseling Traumatik: Pemahaman, Pendekatan, Dan IntervensiTitle* (Cerdas Akademika Nusantara, ٢٠٢٥).

[٢] Sue Grand Jill Salberg, *Transgenerational Trauma: A Contemporary Introduction* (New York: Routledge, ٢٠٢٤).

[٣] Ria Kasanova *Lilis* Sumaryanti, *Sastra Anak*, ١st ed . (Purbalingga: Eureka Media Aksara, ٢٠٢٤).

[٤] سُهَيْر القَلَمَاوِي، مِن حِكَايَاتِي جَدَّتِي، تحرير عبد التَّوَّاب يُوسُف (القاهرة: مَكْتَبَة الأُسْرَة، ٢٠٠٠).

[٥] سُهَيْر القَلَمَاوِي، مِن حِكَايَاتِي جَدَّتِي، تحرير عبد التَّوَّاب يُوسُف (القاهرة: مَكْتَبَة الأُسْرَة، ٢٠٠٠), ٢١-٢٠.

تشير القطعة إلى الانتقال العائلي, وهو توارث الذاكرة عموديا عبر رابطة الدم والتقارب العاطفي بين أفراد الأسرة.[٦] يُبادَر انتقالُ الصدمة بسؤال الحفيدة، الذي يُعدّ دليلًا على استجابتها لما ينبعث من الصدمة بصورة متكرّرة مثل بكاء الشخصية الجدة، وفي هذا السياق تُدرِك الشخصية الجدة وعيَ الحفيدة بما انتُزِع من طاقات الأمة، غير أنّ الشخصية الجدة تربط معاناة مصر بشعورها بفقدان شخصية الأناها، وتغدو الشخصية الجدة بوصفها شخصيةً نسويّة تعبيرًا للذاكرة، يُستعاد فيها الماضي من خلال التجربة الباطنية للمرأة.[٧] من خلال الخطاب العاطفي، تورِّث الشخصية الجدة لحفيدتها لا الحقائق التاريخيّة فحسب، بل العبءَ الوجداني المتمثّل في الفقدان والمعاناة بوصفها متلقّيةً للذاكرة. ولا تعيد سرديّة ما بعد الذاكرة بناءَ التاريخ الصدمي على نحوٍ واقعي، بل تُجسِّد الأثر الوجداني مرّة أخرى بوصفه انبعاثًا أو تكرارًا للصدمة في حياة الجيل اللاحق. [٨] وبذلك تُنقَل الصدمة عبر المشاعر والشلّات، فتغرس الوعي بثمن معاناة الأجيال السابقة.

> مربنا الجيش المصرى يوما، فرأيت أستاذي ينظر للجند متألما يغالب دموعه، وقال لي: كم يستطيع هذا الجيش، لكنه مقيد لا يقوى على شيء، كالأسد المحبوس في قفص الحديد، لا يستطيع إلا الزئير.من ذلك اليوم لا يمر بي فريق من الجند أو أسمع موسيقاهم حتى يغالبنى دمعى وتثور نفسي وأود لو يتاح لى سبيل الانتقام من الأجانب الذين أضعفوه.[٩]

تظهر العلاقة بين الأستاذ والطالب في هذه القطعة شكلاً من أشكال توريث الذاكرة خارج النطاق النسبي. وفي إطار ماريان هيرش عن "ما بعد الذاكرة"، تسمى هذه الآلية "الانتقال

---

[٦] Marianne Hirsch, “Surviving Images : Holocaust Photographs and the Work of Postmemory,” *The Yale Journal of Critism* ١٤ (٢٠٠١): ٩-١٠.

[٧] Marianne Hirsch, *The* Generation *of Postmemory* (New York: Columbia University Press, ٢٠١٢), ١٢٥.

[٨] Marianne Hirsch, *The Generation of Postmemory* (New York: Columbia University Press, ٢٠١٢), ١٠٩.

[٩] سُهَيْر القَلَمَاوِي، مِن حِكَايَاتِي جَدَّتِي، تحرير عبد التَّوَّاب يُوسُف (القاهرة: مَكْتَبَة الأُسْرَة، ٢٠٠٠), ٢٠.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الانتسابي"، وهو تحويل الذاكرة أفقياً عبر التعاطف والروابط الاجتماعية.١٠ ومن خلال نظرة الأستاذ الحزينة وقوله إنّ جنود مصر كانوا "كالأسود في قفصٍ من حديد"، تنتقل التجربةُ الصدميّة للجيل الذي شهد مباشرةً انهيارَ الأمة تحت سلطةٍ أجنبية. وتُعدّ رغبةُ التلميذ في الثأر دليلًا على أنّ انتقال ذاكرة ما بعد الذاكرة ذات الطابع الارتباطي قد نجح في إعادة تجسيد تلك الذاكرة الصدميّة، مما يولّد دافعًا لدى الجيل اللاحق لإصلاح التاريخ ومقاومة الهيمنة الأجنبيّة.١١ وفي هذا السياق تصبح السرديّةُ المشحونة بالعاطفة وسيطًا لوراثة الذاكرة خارج روابط الدم، إذ يستوعب التلميذ خيبةَ أمل الأستاذ إزاء ما تعرّضت له مصر من قمعٍ بوصفها شكلًا من أشكال الفهم الوجداني لجراح تاريخ أمّته.

لقد حظيت مجموعة من حكاية جدتي للأديبة سهير القلماوي بدراسات علمية مكثفة من منظورات متنوعة؛ حيث قام كل من "مهجتين نبيلة شرفينا" و"محمد زواوي" (٢٠٢٤) في بحثهما المعنون *Historiography of the Novel Min Hikayati Jaddati by Suhayr al-Qalamāwī: A Study of New Historicism* بتحليل التمثيلات الاقتصادية والسياسية داخل الرواية، مع التركيز على أثر الاستعمار البريطاني في التحولات الاجتماعية بمصر خلال القرن التاسع عشر.[١٢] ومن جانب آخر، تناولت "سوجيانشيه روفية" (٢٠٢٣) في دراستها بعنوان *Al-Waṭaniyyah fī Qiṣaṣ al-Aṭfāl Min Hikayati Jaddati* القيم الوطنية كالشجاعة والانتماء والتضحية المتجلية في القصص عبر منهج علم اجتماع الأدب.[١٣] وفي سياق لغوي، رصدت "ميف حزيمة" (٢٠٢٠) في بحثها الموسوم بـ *Tarjamatul Qiṣṣah al-Qaṣīrah "Min Hikayati Jaddati" li Suhayr al-Qalamāwī wa*

---

[١٠] Marianne Hirsch, The Generation of Postmemory (New York: Columbia University Press, ٢٠١٢), ١١٤–١١٥.

[١١] Marianne Hirsch, *The Generation of* Postmemory (New York: Columbia University Press, ٢٠١٢), ١٠٤.

[١٢] Mahjatin Nabilah Syarofina and Moh. Zawawi, "Historiography of the Novel Min Hikayati Jaddati by Suhayr Al-Qalamawy: A Study of New Historicism," Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya ٧, no. ٤ (٢٠٢٤): ٦٩٣–٧٠٤, https://doi.org/١٠,٣٠٨٧٢/diglosia.v٧i٤,١٠٦٨.

[١٣] سوجيانسي روفياه، "الوطنية في قصص الأطفال "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي (دراسة اجتماعية أدبية)" (رسالة البكالوريوس: جامعة سونان كاليجا الإسلامية الحكومية، يوجياكارت ٢٠٢٣)., http://digilib.uin- suka.ac.id/id/eprint/٦٨٩٤٢

UIN IMAM BONJOL PADANG

Musykilātu Tarjamatil Kalimāt at-Tadākhul Fīhā التحديات اللغوية التي تواجه عملية الترجمة، مشيرةً إلى ظواهر التداخل الصرفي والنحوي والدلالي التي تظهر في معالجة النص .[١٤]

لقد أجريت دراسات حول نظرية "ما بعد الذاكرة "من قبل عدد من الباحثين في سياقات وموضوعات متنوعة؛ حيث قامت "إيزابيل ج. أورتيز" (٢٠٢٥) في مقالها بعنوان *Memory, belonging, and cultural survival in migrant narratives from the Middle East and Africa* بفحص سرديات المهاجرين في الشرق الأوسط وأفريقيا بوصفها أرشيفاً للمقاومة ووسيلة لاستعادة الهوية الثقافية للأجيال الجديدة في ظل تهديدات انهيار الحضارة.[١٥] كما درست "سيرين حوت" (٢٠٢٣) من خلال مقالها المعنون *The Impossibility of Postmemory in Diasporic Anglophone Lebanese Texts* إشكاليات "ما بعد الذاكرة" لدى أجيال الشباب اللبناني الناتجة عن دورات العنف المستمرة.[١٦] أما "شينتا فتريا أوتامي" (٢٠٢٢) فقد حددت في دراستها بعنوان *Transmisi Memori Traumatis dalam Novel Ath-Thantūriyyah Karya Radhwa Asyur* انتقال الذاكرة الصدمية العائلية والانتسابية المنبثقة عن الفظائع الصهيونية والتمييز الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.[١٧]

UIN IMAM BONJOL PADANG

بناءً على الدراسات السابقة، ركزت البحوث المتعلقة بـ ‘‘من حكايات جدتي’’ حتى الآن على تحليل التأريخ السياسي والاقتصادي والوطنية المصرية، بالإضافة إلى الدراسات اللغوية المتعلقة

---

[١٤] مف حزيمة، "ترجمة القصة القصيرة ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي ومشكلات ترجمة الكلمات التداخل فيها" (رسالة البكالوريوس: جامعة سونان كاليجا الإسلامية الحكومية، يوجياكارتا، ٢٠٢٠), http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/٤٢١٨٤.

[١٥] Hadjer Ben Salem, “Displaced Civilizations : Memory , Belonging , and Cultural Survival in Migrant Narratives from the Middle East and Africa Civilizaciones Desplazadas : Memoria , Pertenencia y Supervivencia,” Revista De Literaturas Modernas ٥٥, no. ١ (٢٠٢٥): ٣٠٥–٢٠, https://doi.org/https://doi.org/١٠,٤٨١٦٢/rev.٥٣,٠٢٣.

[١٦] Syrine Hout, “The Impossibility of Postmemory in Diasporic Anglophone Lebanese Texts,” The CEA Critic ٨٥, no. ٣ (٢٠٢٣): ٢٤٨–٥٤, https://doi.org/https://doi.org/١٠,١٣٥٣/cea.٢٠٢٣.a٩١٢١٠١.

[١٧] Shinta Fitria Utami, “Transmisi Memori Traumatis Dalam Novel Ath-Thanturiyyah Karya Radhwa ‘Asyur,” Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab ١٤, no. ٢ (٢٠٢٢): ٦٣–٧٦, https://doi.org/١٠,١٥٥٤٨/diwan.v١٤i٢,٨٢٧.

بالتداخل اللغوي ودقة المعاني في عملية الترجمة.[١٨] وفي الوقت نفسه، قامت دراسات "ما بعد الذاكرة "في أدب الشرق الأوسط بشكل عام بتشريح انتقال الصدمة عبر الآليات العائلية والانتسابية، مما جعل السرد أداة لإعادة بناء الذاكرة واستراتيجية للمقاومة الثقافية لدى الأجيال الجديدة.[١٩] و مع ذلك، لا تزال البحوث التي تتناولالقصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ باستخدام نظرية ماريان هيرش لـ "ما بعد الذاكرة" غير متوفرة. ومن ثم، يفتح هذا الوضع ثغرة بحثية لملء الفراغ في المجال الأكاديمي، وفي الوقت نفسه الكشف عن فهم كيفية تمثيل الصدمة وتوارثها عبر الأجيال فيالقصة القصيرة المصري.

نظريًا، تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها توسع فهم تطبيق نظرية ما بعد الذاكرة في الدراسات الأدبية، ولا سيما القصة القصيرة العربية. ويُظهر تحليل ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي كيف يمكن انتقال الذاكرة الصادمة عبر الأجيال من خلال السرد، كما يثري النقاش المتعلق بالعلاقة بين الصدمة والتمثيل الثقافي، ويؤكد دور القصة القصيرة بوصفها فضاءً لتوارث الخبرات بين الأجيال. وعمليًا، تصبح هذه الدراسة مرجعًا للقراء والباحثين والمربين لفهم الكيفية التي يمكن بها للسرد أن يرسخ الوعي التاريخي والتعاطف والقيم الإنسانية، كما يمكن أن تشكل أساسًا

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٨] Mahjatin Nabilah *Syarofina* and Moh. Zawawi, “Historiography of the Novel Min Hikayati Jaddati by Suhayr Al-Qalamawy: A Study of New Historicism,” *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* ٧, no. ٤ (٢٠٢٤): ٦٩٣–٧٠٤, https://doi.org/١٠,٣٠٨٧٢/diglosia.v٧i٤,١٠٦٨; سوجيانسي روفياه، "الوطنية في قصص الأطفال ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي (دراسة اجتماعية أدبية)" (رسالة البكالوريوس: جامعة سونان كاليجا الإسلامية الحكومية، يوجياكارت ٢٠٢٣), ; http://digilib.uin- suka.ac.id/id/eprint/٦٨٩٤٢ مف حزيمة، "ترجمة القصة القصيرة ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي ومشكلات ترجمة الكلمات التداخل فيها" (رسالة البكالوريوس: جامعة سونان كاليجا الإسلامية الحكومية، يوجياكارتا، ٢٠٢٠), http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/٤٢١٨٤.

[١٩] Hadjer Ben Salem, “Displaced Civilizations : Memory , Belonging , and Cultural Survival in Migrant Narratives from the Middle East and Africa Civilizaciones Desplazadas : Memoria , Pertenencia y Supervivencia,” Revista De Literaturas Modernas ٥٥, no. ١ (٢٠٢٥): ٣٠٥–٢٠, https://doi.org/https://doi.org/١٠,٤٨١٦٢/rev.٥٣,٠٢٣; Syrine Hout, “The Impossibility of Postmemory in Diasporic Anglophone Lebanese Texts,” The CEA Critic ٨٥, no. ٣ (٢٠٢٣): ٢٤٨–٥٤, https://doi.org/https://doi.org/١٠,١٣٥٣/cea.٢٠٢٣.a٩١٢١٠١; Shinta Fitria Utami, “Transmisi Memori Traumatis Dalam Novel Ath-Thanturiyyah Karya Radhwa ‘Asyur,” Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab ١٤, no. ٢ (٢٠٢٢): ٦٣–٧٦, https://doi.org/١٠,١٥٥٤٨/diwan.v١٤i٢,٨٢٧.

لتطوير مداخل تربوية تستثمر القصة القصيرة بوصفها وسيطًا تأمليًا لفهم التجارب الصادمة وصون الذاكرة الثقافية.

ب. مشكلة البحث

١. كيف يتجلى أشكال انتقال الذاكرة العائلية في القصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي؟

٢. كيف يتجلى أشكال انتقال الذاكرة الانتسابية في القصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي؟

ج. أهداف البحث

١. تحليل انتقال الذاكرة العائلية في القصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي.

٢. تحليل انتقال الذاكرة الانتسابية في القصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي.

د. فوائد البحث

نظريًا، تكتسب هذه الدراسة أهميتها في توسيع الفهم حول تطبيق نظرية ما بعد الذاكرة في الدراسات الأدبية، ولا سيما في القصة القصيرة العربية. ومن خلال تحليل قصة ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي، تسهم هذه الدراسة في تطوير الفهم المتعلق بكيفية انتقال الذاكرة الصادمة عبر الأجيال من خلال السرد الأدبي. كما تثري الدراسة النقاش النظري حول العلاقة بين الصدمة والتمثيل الثقافي في القصة القصيرة، وتؤكد أن القصة القصيرة يمكن أن تكون فضاءً لانتقال الخبرات الماضية بين الأجيال. وبذلك، تقدم هذه الدراسة إسهامًا علميًا في تطوير نظرية ما بعد الذاكرة في مجال الأدب غير الغربي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

عمليًا، تصبح هذه الدراسة مرجعًا للقراء والباحثين والمربين لفهم كيف يمكن استغلال سرد الطفل لترسيخ الوعي التاريخي والتعاطف والقيم الإنسانية. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تغدو هذه الدراسة أساسًا في تطوير مداخل تربوية تستخدمالقصة القصيرة كوسيط تأملي لفهم التجارب الصادمة لأمة ما. وتقدم هذه الدراسة إسهامًا في جهود صون الذاكرة الثقافية وتشكيل الوعي الناقد لدى الأجيال التي تخلف. وبذلك، توفر مرجعية للأبحاث القادمة التي ترغب في استكشاف العلاقة بينالقصة القصيرة والذاكرة الثقافية والاستشفاء الاجتماعي عبر السرد بين الأجيال.

هـ. توضيح الموضوع

يطلق على انتقال الذاكرة الصادمة باللغة الإنجليزية مصطلح *Transmission of Traumatic Memory*. ومن الناحية الإتيولوجية، ووفقًا لمعجم *Oxford Dictionary*، تشير كلمة *transmission* إلى عملية نقل شيء ما، وتعني كلمة *traumatic* أن شيئًا ما يسبب معاناة عميقة تتعلق بالصدمة النفسية، كما تعني كلمة *memory* قدرة العقل على تخزين واستدعاء المعلومات من الماضي.[٢٠] ويعرف هذا المصطلح في اللغة العربية بـ "انتقال الذاكرة الصادمة"؛ فتعني كلمة *نقل* تحويل شيء من مكان إلى آخر،[٢١] وتأتي كلمة *الذاكرة* بمعنى التذكر أو الحفظ أو استحضار شيء في الذاكرة،[٢٢] وتعني كلمة *الصادمة* الشيء الذي يؤثر في النفس.[٢٣] أما من الناحية الاصطلاحية، فتعرف عبارة "الذاكرة الصادمة" على أنها ذكريات الأحداث الصادمة التي تساهم في تطور اضطراب ما بعد الصدمة.[٢٤] وعليه، يعرف انتقال الذاكرة الصادمة في هذا البحث على أنه عملية توريث التجارب الصادمة من الجيل الأول إلى الأجيال التالية، من خلال السرد الذي يتم تمثيله فيالقصة القصيرة المصري.

---

[٢٠] Oxford Dictionary, accessed October ٦ , ٢٠٢٥, version ١٥,٦,١١٢٢.

[٢١] معجم العرب، تَمَّت الزِّيارةُ في ٦ أكتوبر ٢٠٢٥، الإصدار ٦,٠٩,٢ .

[٢٢] ألمعاني.كوم، تَمَّت الزِّيارةُ في ٦ أكتوبر ٢٠٢٥، متاح على https://www.almaany.com/ar/apps/ .

[٢٣] معجم العرب، تَمَّت الزِّيارةُ في ٦ أكتوبر ٢٠٢٥، الإصدار ٦,٠٩,٢ .

[٢٤] Charlotte H. Markey Howard S. Friedman, ed., *Encyclopedia of Mental Health*, Third Edit (Academic Press, ٢٠٢٣).

UIN IMAM BONJOL PADANG

يُطلق على القصة القصيرة المصرية في اللغة الإنجليزية مصطلح *"Egyptian Short Story"* ومن الناحية اللغوية، وفقًا لما ورد في *Oxford Dictionary* ، تعني كلمة *Egyptian* كل ما يتعلق بمصر أو شعبها أو ثقافتها، في حين يُعرَّف مصطلح *short story* بأنها قصة ذات فكرة موضوعية مطورة بالكامل، ولكنها أقصر بكثير وأقل تعقيدًا من الرواية.[٢٥] أما في اللغة العربية، فيُطلق عليها مصطلح "القصة القصيرة المصرية" حيث تُعرَّف القصة القصيرة بأنها حكاية أدبية تُكتب وفقًا لقواعد فنية محددة وتتميز بقصر حجمها،[٢٦] بينما تشير كلمة "المصرية" إلى دولة مصر الواقعة في شمال شرق قارة إفريقيا، وعاصمتها القاهرة، ويمر بها نهر النيل.[٢٧] ومن الناحية الاصطلاحية، فإن القصة القصيرة هي عبارة عن سلسلة من الأحداث المرتبة وفقًا لمنظور معين، وتلخص الأحداث الخارجية والاضطرابات العاطفية في قالب كتابي مكثف.[٢٨] وفي هذا البحث، يشير مصطلح "القصة القصيرة المصرية" إجرائيًا إلى العمل الأدبي المعنون بـ "من حكايات جدتي" للكاتبة سهير القلماوي.

تعد سهير القلماوي (١٩١١-١٩٩٧) شخصية ثورية لعبت دورا محوريًا في النهضة الثقافية العربية خلال القرن العشرين. واشتهرت بكونها أول امرأة مصرية تحصل على درجة ماجستير الآداب (١٩٣٧) ودكتوراه الفلسفة (١٩٤١). كما عملت أول محاضرة وأستاذة في جامعة فؤاد الأول بالقاهرة وتولت قيادة قسم اللغة العربية في الفترة ١٩٥٨-١٩٦٧. وإلى جانب تأسيسها معرض القاهرة الدولي للكتاب في عام ١٩٦٧، نشطت القلماوي أيضًا في الاتحاد النسائي المصري وشغلت منصب عضو البرلمان لفترتين (١٩٥٨-١٩٦٤ و ١٩٧٩-١٩٨٤). وتميزت القلماوي بمبدئها الذي يؤمن بضرورة استخدام العلم لبناء الأمة والنهوض بها.[٢٩] وفي سياق هذا البحث، تُعتبر سهير

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٢٥] Oxford *Dictionary*, accessed October ٦ , ٢٠٢٥, version ١٥,٦,١١٢٢.

[٢٦] معجم العرب، تَمَّت الزِّيارةُ فِي ٦ أكتوبر ٢٠٢٥، الإصدار ٦,٠٩,٢ .

[٢٧] معجم العرب، تَمَّت الزِّيارةُ فِي ٦ أكتوبر ٢٠٢٥، الإصدار ٦,٠٩,٢ .

[٢٨] Tawseef Ahmad Mir القصة القصيرة العربية: نشأتها وتطورها وأشكالها في العصور المختلفة *Australian Journal of Humanities and Islamic Studies Research (AJHISR)* ٣, no. ١ (January ٢٠١٧): ٤٠–٤٧, https://www.australianislamiclibrary.org/ajhisr---vol٣-issue-١.html.

[٢٩] Ahmed Moustafa Ahmed A. Karim, Radwa Klalil, ed., *Female Pioneers from Ancient Egypt and Middle East* (Singapore: Springer Nature Singapore Pte Ltd, ٢٠٢١), ٩٥-٩٦ .

القلماوي مؤلفة العمل الأدبي للأطفال المصريين المعنون بـ ‘‘من حكايات جدتي’’، والذي يمثل موضوع الدراسة الرئيسي.

يتكون مصطلح *Postmemory* في اللغة الإنجليزية من كلمتين هما *post* و *memory* ومن الناحية الإتيولوجية، تعني كلمة *post* حدوث شيء ما بعد وقوعه،[٣٠] بينما تعني كلمة *memory* ذكرى شخص معين أو حدث محدد.[٣١] وفي اللغة العربية، يعرف هذا المصطلح بـ "ما بعد الذاكرة". فكلمة *ما* هي اسم موصول يستخدم للإشارة إلى شيء محدد،[٣٢] و *بعد* هو ظرف زمان يدل على التأخر أو على حدوث شيء يليه،[٣٣] أما *الذاكرة* فتعني القدرة على استحضار شيء إلى الذاكرة بعد نسيانه.[٣٤] ومن الناحية الاصطلاحية، قدمت ماريان هيرش مصطلح *Postmemory* لتوضيح علاقة الجيل الثاني بتجارب الماضي الصادمة التي حدثت قبل ولادتهم، لكنها انتقلت إليهم حتى بدت كأنها جزء من ذاكرتهم الخاصة.[٣٥] وفي سياق هذا البحث، يعرف مصطلح *Postmemory* على أنه نظرية للكشف عن تمثيل الذاكرة الصادمة في العمل الأدبي للأطفال المصريين ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

و. منهجية البحث

١. تصميم البحث

إن دراسة "انتقال الذاكرة الصادمة فيالقصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير سالقلماوي (دراسة ما بعد الذاكرة)" هي بحث نوعي، يتجه نحو عملية الاستقصاء لجمع المعلومات بشكل نقدي وتحليلي وحجاجي من خلال خطوات علمية. ويهدف هذا إلى الوصول إلى فهم

---

٣٠. Oxford Dictionary, accessed October ٦ , ٢٠٢٥, version ١٥,٦,١١٢٢.

٣١. Collins Dictionary, accessed October ٦ , ٢٠٢٥, version ١٤,١,٨٥٩.

٣٢ معجم العرب، تَمَّت الزِّيارةُ فِي ٦ أكتوبر ٢٠٢٥، الإصدار ٦,٠٩,٢ .

٣٣ معجم العرب، تَمَّت الزِّيارةُ فِي ٦ أكتوبر ٢٠٢٥، الإصدار ٦,٠٩,٢ .

٣٤ معجم العرب، تَمَّت الزِّيارةُ فِي ٦ أكتوبر ٢٠٢٥، الإصدار ٦,٠٩,٢ .

٣٥. Marianne Hirsch, “The Generation of Postmemory,” *Poetics Today* ٢٩, no. ١ (٢٠٠٨): ١٠٣–٢٨, https://doi.org/١٠,١٢١٥/٠٣٣٣٥٣٧٢-٢٠٠٧-٠١٩, ١٠٣ .

متكامل للقضية قيد البحث.[٣٦] ويسمح هذا النوع من البحث بالكشف عن الظواهر بطريقة شمولية وسياقية،[٣٧] بما يتوافق مع هدف الدراسة المتمثل في فهم آلية توريث الصدمة عبر الأجيال فيالقصة القصيرة .

٢. البيانات ومصادرها

تتمثل بيانات البحث في السرد الذي يظهر انتقال الذاكرة الصادمة منالقصة القصيرة ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي. وقد صدر هذا الكتاب لأول مرة في عام ١٩٣٥، ثم أعيد نشره في عام ٢٠٠٠ ضمن مشروع مكتبة الأسرة، مع تحرير ومقدمة قدمها عبد التواب يوسف. وتم الوصول إلى الكتاب عبر *KetabPedia* (https://ketabpedia.com/)، وهي بوابة رقمية توفر مجموعة من الكتب العربية عبر الإنترنت. وقد اختيرت تلك البيانات لاحتوائها على سرد تمثيلي في إطار آلية "ما بعد الذاكرة" لماريان هيرش، الذي يظهر انتقال الذاكرة الصادمة العائلي والانتسابي.

٣. تقنية جمع البيانات

تتمثّل تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة في منهج القراءة والاقتباس. وفي هذه التقنية، أجرى الباحث قراءةً مكثفةً وشاملةً للقصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ للكاتبة سهير القلماوي، ثم طبّق عملية التحديد على السرديات التي تمثّل انتقال الذاكرة الصدمية. وبعد ذلك خضعت هذه المقاطع النصية لمرحلة التوثيق من خلال تدوين الاقتباسات، تلتها عملية تبويب البيانات في جداول خاصة بالبيانات. وأخيرًا، جرى تصنيف البيانات المُبوَّبة وتجميعها وفق فئات الانتقال في نظرية ما بعد الذاكرة لدى ماريان هيرش، سواء أكانت ذات طابع أُسري أم ائتلافي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٣٦] Missiliana Riasnugrahani and Priska Analya, *Buku Ajar Metode Penelitian Kualitatif* (Gorontalo: Ideas Publishing, ٢٠٢٣), ١.

[٣٧] Rosmala Hadisaputra, Penelitian *Kualitatif* (Lombok: Holistica, ٢٠٢١), ٦.

٤. تقنية تحليل البيانات

تستخدم هذه الدراسة تحليل المضمون بوصفه تقنيةً لتحليل البيانات، مستندةً إلى التفسير بوصفه منهجًا للتحليل. ويُستخدم هذا المنهج للكشف عن المضمون الكامن ومضمون الاتصال في القصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ للكاتبة سهير القلماوي، من خلال عملية تأويلية للسرديات التي تتضمن عناصر الصدمة وتوارث الذاكرة .[٣٨] وتُجرى عملية التحليل عبر اختزال البيانات بهدف فرز السرديات ذات الصلة بانتقال الذاكرة وتركيزها. ثم تأتي مرحلة عرض البيانات، وذلك من خلال تقديم النصوص المقتبسة في صورتها الأصلية مع ترجمتها. وأخيرًا، تُجرى عملية استخلاص النتائج لصياغة أنماط انتقال الذاكرة الأُسرية والائتلافية في إطار نظرية ما بعد الذاكرة لدى ماريان هيرش.

ز. ترتيب البحث

يتم في هذا البحث وضع منهجية للكتابة تكون بمثابة صورة عامة للخطوات البحثية والإشكاليات المناقشة. فالمنهجية المتبعة في هذا البحث هي كما يلي:

الباب الأول : الباب الأول: أهمية البحث، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وتوضيح الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري لنظرية ما بعد الذاكرة لدى ماريان هيرش، وملخصالقصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’، والدراسات السابقة.

الباب الثالث : مناقشة نتائج تحليل انتقال الذاكرة الصادمة فيالقصة القصيرة المصرية ‘‘من حكايات جدتي’’ لسهير القلماوي (دراسة ما بعد الذاكرة).

الباب الرابع : الخاتمة، وتشتمل على خلاصة نتائج البحث والتوصيات.

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٣٨] Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, Dan Teknik Penelitian Sastra*, XIV (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٢١).